

باب غسل الاعقاب جمع عقب بغض العين
وكسر القاف اي وما يلحق بها مما في معناها من جميع الاعضا
التي تحصل النساء في اسبابها ومن ثم ذكر موضع الخاتم
لان ذلك يصل الى اذ كان ضيقا فقال **وكان ابن سيرين**
محمد بن ابي الحليل مما وصله ابن ابي شيبة في مصنفه بسند
صحيح والمؤلف في تاريخه **يغسل موضع الخاتم اذا توضا**
وذهب الشافعي والكوفي الى ان كان الخاتم واسعا
حيث يدخل تحته اجزاء من غير خنكته وان كان ضيقا
فليرجح وبه قال **حدثنا آدم بن ابي اسحق** كسر الهمزة
وتخفيف المسناة التخمية وسقط لابن عساکر لفظ ابن
ابن اياس **قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال حدثنا**
محمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف المسناة التخمية القرشي
الحجبي المدني التابع للحليل **قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه**
وكان يتر بن اجلة حاله من مفعول سمعت وهو قول
ابن هريرة ويومئذ اجلة في محل نصب خبر كان **والناس**
متداخلة يتوضون والجملة حال من فاعل كان من **المطهرة**
بكسر الميم الا ان المحدثين فتحها اجود وصح في الحديث
السؤال مطهرة للم قال اي سمعت ابا هريرة حال كونه
قائلا وفي رواية الاربعة فقال بالقيا التفسيرية لانه
يفسر قال المذوقه بعد قوله ابا هريرة لان التقدير
سمعت ابا هريرة قال وكان يتر بن اجلة فان الذات لا تسمع

اليه

فالمد سمعت

فالمد سمعت قول ابي هريرة **اسبقوا الوضوء بفتح الهمزة**
من الاسباع وهو بلاغته مواضعه وايضا كل غرضه
فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب
من النار والاعقاب جمع عقب بكسر القاف وهو العظم
المرتفع عند مفصل الساق والقدم ويجب ادخاله في
غسل الرجلين لقوله تعالى الى النبيين قال المفسرون
اي مع الكعبين وان في الاعقاب للمعهد ويلحق بها
ما يشاركها في ذلك وفي حديث عبد الله بن الحارث عند
الحاكم **ويل للاعقاب** ويطون الاقدام من النار والمعنى
كما قاله البغوي ويل اصحابها المقصرون في غسلها فقيه
حذف المضى في والمعنى ان العقب يحض بالاعقاب اذا
قصر في غسله لان مواضع الوضوء لا تتسم بالناظر كما في موضع
العبادة ولو لم يكن واجبا لما توقع عليه بالنار اعادنا الله
منها ومن سائر المكروه عند ذكره وهذا الحديث من
ربا عياتة رضي الله عنه ورواه ما بين بصري وخراساني و
ومدني وفيه التخرين والسماع **هذا باب**
غسل الرجلين في النعطين وفيه **يغسل على الغنقين** لانه
لا يجزئ وحديث مسعما المروي في سنن ابى داود ومنعه
ابن مهدي وغيره واما غسل من اجازة يظا هر قوله
تعالى بروسكم وارجلكم **فاجيب** بانه قوي وارجلكم
بالنصب عطفا على ايديكم او على محل بروسكم فقرة

195

Copyright © King Saud University